

بيان صادر عن

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان.

إلى متى التعدي على الحريات؟

مرة جديدة يستنكر الاتحاد ممارسات القمع والإرهاب والملاحقات والاستدعاءات الاعتباطية بحق شباب لبنان السيادي ، والتي مهما اشتدت لن تُثبهم عن متابعة جهودهم النضالية السلمية الهادفة لاستعادة السيادة والاستقلال والحريات وخروج الجيش السوري مع كل إفرزاته وانكفاء نفوذ الأصولية والمافيات.

فهذه الدولة الخائفة والمرتبكة لم تدع يوم الحريات السلمي والحضاري الذي نظمته التيار الوطني الحر يوم الاثنين الفائت في الجامعة اللبنانية تيمر على خير، فقد جرى على إثره التحقيق مع أربعة ناشطين في التيار من قبل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني حول آراءهم وميولهم السياسية ومعارضتهم للإحتلال السوري وبياناتهم التي تناولت مأساة اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية. وأمس استهدفت السلطة وبنفس الأسلوب الإرهابي طلاب ناشطين من تيار القوات اللبنانية في مدينة زحلة بهدف الضغط والتهويل عليهم لمنعهم من القيام بأي نشاط سياسي ديموقراطي على أبواب استحقاق الانتخابات البلدية التي تدعي الدولة السهر على نزاهتها.

إن الاتحاد يؤكد للقيمين على "دولة القانون والمؤسسات!!" أن الاستمرار في اتباع هذا النهج القمعي لن يُخيف الشباب السيادي ولن يثنيه عن القيام بواجبه الوطني المقدس لتغيير الواقع المزري الذي يرزح تحت نيره وإذلاله الشعب اللبناني بكلفة شرائحه وفي كل مناطقه.

يضع الاتحاد هذه الاستدعاءات الاعتباطية التي تفتقر إلى أي مستند قانوني، برسم المراجع الدينية والرأي العام، ومنظمات حقوق الانسان، وحكومات دول العالم الحر لتقوم بواجبها وتضغط على النظامين السوري واللبناني لجهة احترام شرعة حقوق الانسان والتقيد بالقوانين المرعية الشأن.

وإن دلت هذه الانتهاكات المشينة التي تناول شباب لبنان السيادي، على شيء، فعلى العقليّة الميليشياوية - الأصولية التي تحكّم ممارسات حُكام "نظام طائف الطوائف، ومن يقف ورائهم!!! وهي بالتأكيد عقيلة لن تحميهم من المحاسبة والمسائلة القانونية يوم تأتي ساعة الحساب العادلة.

الناطق الرسمي

الياس بجاني

كندا - تورنتو في ٢٥/٢/٢٠٠٤